

بشأن التطعيم الوقائي ضد الحزام الناري (الهربس النطاقي، زoster) باستخدام لقاح الوحدة الفرعية الخامل (معاد التركيب)

الحزام الناري (زoster) هو طفح جلدي مؤلم للغاية، ويظهر على مناطق محددة، بفعل فيروس فارسيلا زoster، وهو نفس الفيروس المسبب للجديري (جدري الماء). في ألمانيا يصاب سنويًا حوالي 300,000 شخص بهذا المرض، وهو عدد مرشح للزيادة.

لا يظهر زoster إلا على من سبق لهم أن تعرضوا قديمًا لعدوى فيروس الجديري. يؤدي الاحتكاك بفيروس فارسيلا زoster VZV للمرة الأولى في الحياة إلى مرض جديري يمكن أن يتطور في بعض الحالات دون حتى أن يشعر به حامل المرض. عندما تتعافى المناطق المصابة بالجديري، تبقى بعض الفيروسات كامنة في العقد العصبية (كتلة الأعصاب) الموجودة في النخاع الشوكي والدماغ. ويمكنها أن تستمر هناك مدى الحياة دون أن تتسبب في أعراض مرضية. مع تقدم السن، تحديداً بداية من عمر 50 عامًا، ومع الأشخاص الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي (أيضًا بفعل تعاطي بعض الأدوية) يمكن أن تنشط الفيروسات من جديد. في هذه الحالة يؤدي تجدد نشاط عدوى VZV في المنطقة المغذية للأعصاب المصابة إلى الأعراض النمطية لمرض الحزام الناري زoster: تحسسات غير طبيعية، واحمرار الجلد، وظهور بثور في نطاق محدود، والام شديدة في الغالب. في أغلب الأحيان يصاب الرأس أو الوجه، وعادةً لا يصاب إلا نصف الجسم أو نصف الوجه. تعود تسمية "الحزام الناري" إلى الخلل الذي يحدث للأعصاب التي تبدأ من العمود الفقري، وتحيط بالذراع على شكل (نصف) حزام.

لا ينتقل الحزام الناري في حد ذاته من إنسان لآخر، ولكن قد ينقل بعض المرضى الفيروسات إلى أشخاص معرضين (غير مُحصنين) لضعف الجهاز المناعي، كأن تنتقل الفيروسات من الأجداد إلى الأحفاد، الذين يصابون على إثر ذلك بالجديري. تنتقل العدوى فقط من خلال الاحتكاك بمحتوى البثور، وليس عبر السعال والعطس.

يظهر الحزام الناري عادةً في الأعمار المتقدمة نسبيًا. في النطاق المغذي للأعصاب المصابة تتكون في البداية بثور فوق الجلد، والتي تجف وتنتشر لاحقًا. يمكن أن تستمر الآلام في منطقة الأعصاب المصابة لسنوات (آلم أعصاب ما بعد زoster). بجانب المضاعفات المحتملة كالشلل أو العدوى البكتيرية الإضافية في المناطق الجلدية المصابة بزoster، يمكن أن تظهر في حالات نادرة التهابات في النخاع الشوكي أو في السحايا أو في الدماغ. إذا تعرضت أعصاب الوجه للإصابة، فقد تطرأ التهابات على العين مع جزء من الشبكية أو العصب البصري، أو قد تحدث اضطرابات في السمع أو في الاتزان أو شلل لعضلات الوجه. في بعض حالات يمكن أن يمتد زoster حتى مناطق الأعصاب المتاخمة، وقد يشمل الجسم كله في حالات نادرة للغاية (زoster متعمم). صحيح أنه توجد أدوية يمكن أن تسرع التئام الأعراض الجلدية، لكن تظل الإمكانات العلاجية محدودة مع آلام الأعصاب المستمرة. يساعد التطعيم ضد الحزام الناري على الوقاية من مرض زoster نفسه ومن ظهور حالات مرضية طويلة الأمد (آلم أعصاب ما بعد الهربس).

اللقاح

يعتمد إنتاج لقاح زoster الخامل على تكنولوجيا الحمض النووي معاد التركيب. يحتوي اللقاح على بروتين خاص بالاستجابة المناعية، مُصنع من التركيب الجيني لمسبب العدوى، والذي يرتبط بعامل مناعي مساعد. يُحقن اللقاح في العضل (حقن عضلي داخلي)، ويفضل أن يكون ذلك في العضد. يُسمح باستخدام اللقاح الخامل للتطعيم ضد الحزام الناري لمن تبلغ أعمارهم 50 عامًا فأكثر.

يمكن تناول اللقاح بالتزامن مع لقاح الإنفلونزا الكامن، ولقاح المكورة الرئوية 23، والتطعيم المركب ضد التيتانوس والدفتريريا والسعال الديكي، على مناطق متفرقة من الجسم (العضد الأيمن والأيسر). حتى ذلك الحين لا توجد أي تجارب سابقة بشأن التعاطي المتزامن للقاح مع غيره من اللقاحات.

من الذي يتعين تطعيمه؟

توصي لجنة التلقيح الدائمة (STIKO) بالتطعيم

- كتطعيم قياسي لكافة من تبلغ أعمارهم 60 عامًا فأكثر
- وأيضًا لمن تبلغ أعمارهم 50 عامًا فأكثر المعرضين للخطورة بدرجة كبيرة بسبب مرض أساسي، مثل:
- المرضى المصابين بقصور في الجهاز المناعي، سواء كان ذلك وراثيًا أم مكتسبًا أم بسبب تعاطي أدوية معينة
- عدوى نقص المناعة البشرية
- التهاب المفاصل الروماتويدي أو الذئبة الحمراء الشاملة
- أمراض الأمعاء ذات الالتهابات المزمنة
- أمراض الكلى المزمنة
- أمراض الرئة: الانسداد الرئوي المزمن أو الربو
- داء السكري.

تناول اللقاح مرتين، بينهما مدة لا تقل عن شهرين، أو بعد 6 أشهر على أقصى تقدير. يفترض أن يسري مفعول التلقيح بعد 4 أسابيع تقريبًا من تناول الجرعة الثانية. في الوقت الراهن لا يمكن معرفة ما إذا كان من الضروري تناول جرعة إضافية بعد عدة أعوام.

من لا يتعين تطعيمه؟

في حالة المرض الحاد، الذي يتطلب علاجًا، والمصحوب بحمي (أكثر من 38,5 م°)، يتعين إرجاء التطعيم. كذلك لا يتعين تطعيم المصابين بالحساسية تجاه أحد مكونات اللقاح. سيخبرك طبيبك عن الاستثناءات في هذا الشأن. لا توجد تجارب سابقة بشأن تناول الحوامل أو المرضعات للقاح زoster، لذلك يتعين تجنب التطعيم على سبيل الاحتراز (يُسمح بالتطعيم فقط بدايةً من سن 50 عامًا).

لا يُنصح بتطعيم من نشأ فيهم مرض زوستر بالفعل. بالمثل يتعدى العلاج بالتطعيم في حالة التهاب الأعصاب بسبب زوستر. لكن قد يتطلب الأمر إعطاء التطعيم في فترة زمنية لاحقة نسبياً. يمكن لطبيبك تقديم المشورة لك في هذا الصدد.

السلوك بعد التطعيم

لا يحتاج الحاصل على التطعيم إلى رعاية خاصة، لكن يتعين تفادي التحميل الجسدي غير المعتاد خلال 3 أيام من التطعيم. بالنسبة لمن لديهم ميل للإصابة بتفاعلات الدورة الدموية أو المعروف لديهم الحساسية الفورية يتعين إخطار الطبيب بذلك قبل التطعيم. بسبب احتمال حدوث نوبات إغماء يتعين التطعيم في وضع الاستلقاء عند اللزوم.

التفاعلات العامة والموضعية المحتملة بعد التطعيم

بعد الحصول على التطعيمات يمكن أن تطرأ بجانب المناعة المستهدفة والوقاية المتحققة بذلك من المرض لدى متلقي التطعيم، تفاعلات شائعة للغاية في موضع التطعيم (بنسبة ≤ 10 في المائة من متلقي التطعيم)، مثل الاحمرار المؤقت أو التورم المؤلم والتصلب والشعور بالسخونة. وهو ما يعتبر تفاعل طبيعي بين الجسم واللقاح. كذلك قد تطرأ حكة في موضع التطعيم (من 1 إلى 10 في المائة تقريباً)، وأحياناً (من 0,1 إلى 1 في المائة) انتفاخات في العقد الليمفاوية المجاورة. كما تشيع بكثرة آلام العضلات والصداع والإرهاق والقشعريرة والحمى وآلام الأمعاء والمعدة (الغثيان والشعور بالقيء وآلام البطن). يمكن أن تطرأ أعراض الحمى والقشعريرة بشكل أكبر، إذا تزامن تعاطي لقاح زوستر مع لقاح المكورة الزنوية 23. أحياناً تحدث نوبات إغماء بعد التطعيم مباشرة (أو حتى قبل التطعيم) كرد فعل نفسي على وخز الإبرة، والتي يمكن أن تكون مصحوبةً باضطرابات في الرؤية أو الإحساس أو حركات لا إرادية بشكل مؤقت خلال مرحلة التعافي (انظر أيضاً فقرة "السلوك بعد التطعيم"). عادةً ما تكون ردود الفعل المذكورة مؤقتة وتتلاشى مجدداً بسرعة ودون ترك آثار.

هل يحتمل حدوث مضاعفات للتطعيم؟

مضاعفات التطعيم هي آثار تطعيم نادرة للغاية تتجاوز الحد الطبيعي لتفاعلات التطعيم وتؤثر بوضوح في الحالة الصحية لمتلقي التطعيم. بعد إعطاء لقاح زوستر معاد التركيب، رصدنا بشكل نادر أعراض جلدية بالتزامن مع التطعيم، بالإضافة إلى التفاعلات المرتبطة بالحساسية، ومنها الطفح الجلدي أو الشرى. كما في كافة التطعيمات الأخرى، لا يُستبعد حدوث تفاعلات حساسية فورية تصل إلى حد الصدمة في حالات نادرة بعد إعطاء هذا اللقاح.

استشارة طبيب التطعيم بشأن الآثار الجانبية المحتملة

استكمالاً لهذا المنشور يرتب لك طبيبك مقابلة للتوعية بشأن هذا الموضوع. إذا ظهرت أعراض بعد التطعيم تتجاوز التفاعلات العامة والموضعية سألقة الذكر التي تتلاشى سريعاً فسيكون طبيب التطعيم بالتأكيد في خدمتك للاستشارة أيضاً. يمكنك التواصل مع طبيب التطعيم:

إقرار عدم الممانعة

لإجراء التطعيم الوقائي ضد الحزام الناري (زوستر) باستخدام اللقاح الخامل (تتوفر أيضًا الاستمارات مع نسخها حتى يتسنى تسليم متلقي التطعيم أو أولياء أمورهم نسخة منها بموجب قانون تنظيم حقوق المرضى).

اسم متلقي التطعيم _____

مولود بتاريخ _____

اطلعت على محتوى المنشور وحصلت على التوعية اللازمة من طبيبي/طبيبتني بشأن التطعيم في أثناء المقابلة.

- ليس لدى أسئلة أخرى.
- أوافق على التطعيم المقترح ضد الحزام الناري باستخدام اللقاح الخامل..
- أرفض التطعيم. تم إخطاري بالأضرار المحتملة لرفض هذا التطعيم.

ملاحظات: _____

المكان، التاريخ:

توقيع الطبيب/الطبيبة

توقيع متلقي التطعيم

إخلاء المسؤولية

تمت ترجمة النسخة الأصلية (2018/06) من المنشور بموافقة منظمة الصليب الأخضر الألماني (جمعية مُسجلة) لصالح معهد روبرت كوخ. يعتبر النص الألماني هو النص المرجعي؛ ولا تتحمل المسؤولية عن أية أخطاء محتملة في الترجمة وكذلك عن تحديث الترجمة الحالية في حالة إدخال تعديل لاحق على الأصل الألماني.

الاسم

التطعيم الوقائي
ضد الحزام الناري
– باستخدام اللقاح الخامل

قبل إجراء التطعيم نرجو منك الإجابة عن الأسئلة التالية بالإضافة إلى ما سبق:

1. هل يتمتع متلقي التطعيم بصحة جيدة في الوقت الراهن؟

نعم لا

2. هل يعاني متلقي التطعيم من حساسية معينة؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم، فما هي

3. هل ظهرت على متلقي التطعيم بعد تطعيم سابق أعراض حساسية أو حمى حادة أو غير ذلك من التفاعلات غير المعتادة؟

نعم لا

تحدث إلى طبيب التطعيم، لمعرفة المزيد عن التطعيم الوقائي ضد الحزام الناري!

يُرجى إحضار دفتر التطعيمات معك لتحديد موعد التطعيم!